

من هو عبد الرحمن بن ملجم (بفتح الجيم)

عبد الرحمن بن ملجم هذا رجل صالح في أول أمره أرسله عمر بن الخطاب إلى مصر رضي الله عنه، طلبه عمرو بن العاص، قال: يا أمير المؤمنين أرسل لي رجلا قارئاً للقرآن يقرئ أهل مصر القرآن. فقال عمر بن الخطاب: أرسلت إليك رجلا هو عبد الرحمن بن ملجم من أهل القرآن آثرتك به على نفسي - يعني أنا أريده عندي في المدينة؛ لكن آثرتك به على نفسي - فإذا أتاك فاجعل له دارا يقرئ الناس فيها القرآن وأكرمه.

لكن عبد الرحمن بن ملجم لم يكن عنده علم، دخلته الأسباب التي ذكرنا فجرّه الخوارج معهم.

يأتي عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل عليا، وكان متعبدا من الخوارج الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله «يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ. وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ» ما أعجبت به تصرفات علي رضي الله عنه فسعى، واتفقوا على أن يُقتل ثلاثة منهم علياً فقتل علي فأتوا إلى ابن ملجم ليقطعوا رأسه، فقال: إني سائلكم ألا تقطعوا رأسي مرة واحدة بل قطعوا أطرافي شيئا فشيئا حتى ألتد بتعذيب بدني في سبيل الله جل وعلا. أعظم من هذه رغبة في سبيل الله جل وعلا، لكن هل هم رضي الله عنهم؟ لا، بل هم **كلاب أهل النار**، كما قال عليه الصلاة والسلام «أَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ

قَتَلَهُمْ» مع أن عبادتهم عظيمة، -اسمع كلامهم- حتى أتى الخارجي الثاني
يمدح هذا الذي قتل علي يقول:

يا ضربة من تقيٍّ ما أراد بها إلا ليلغ من ذي العرش رضوانا
إني لأذكره حيناً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا

يقول أوفى البرية عند الله ميزانا هو الذي قتل علي، هذا ضلال، ضلال مبين،
مع كثرة العبادة ومع كثرة الصلاح الظاهر لكنهم **كلاب أهل النار**، لم؟ لأنهم لم
يلتزموا نهج الصحابة رضوان الله عليهم، فالطريقة الأولى والجماعة هي الفرقة
الناجية ومن عداهم لاشك أنه متوعّد بالنار ومن أهل الضلال.

والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في حق عثمان «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعد
اليوم» لكنهم أداهم القول بالخروج وأداهم الهوى إلى أن يقتلوا عثمان خرجوا
وقتلوا لأنهم رأوا أن هؤلاء تجاوزوا الشريعة، قبل أن يحكموا على عثمان
بالتكفير، عثمان ما حكموا عليه بالكفر، وإنما حكموا عليه بالضلال في باب
المال، وفي باب الولايات وقالوا أنت تقسم المال كما تشاء، وتعطي الإقطاعات
كما تشاء.

والخوارج هم أول من كفر المسلمين يكفرون بالذنوب ويكفرون من

خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وما له وهذه حال أهل البدع

يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفهم

وأجمع أهل العلم على ضلال هؤلاء، وعلى أنهم من **كلاب أهل النار**.

كذلك قتلوا عليا رضي الله عنه، الذي قتل عليا من؟ هل قتل عليا رجل فاسق
ويزني ويسرق ويرتشي ويشرب الخمر ويعمل؟ لا، ربما كان هذا الرجل الذي
يعمل مثل هذه الأعمال لعلي في قلبه من المكانة ما ليس لدى قاتل علي، من؟
قاتل علي عبد الرحمن بن ملجم ، ملجم بفتح الجيم لا بكسرها.
من الذي الذي قتل عثمان؟ الخوارج. من الذي قتل علي رضي الله عنه؟
الخوارج. أفضل رجلين في زمانهما عثمان وعلي يُقتلان تقربا إلى الله جل وعلا،
هل بعد هذا الضلال من ضلال؟

عن أنس عن أبي سعيد ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : سيكون
في أمتي خلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم **يحقر أحدكم صلاته** مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتدوا على فوقه هم شر الخلق
والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من
قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق (تعليق
شعيب الأرنؤوط : إسناده عن أنس صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين)
سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم
أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموه
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة

(أحداث الأسنان سفهاء الأحلام) معناه صغار الأسنان ضعاف العقول)

يقولون من خير قول البرية) معناه في ظاهر الأمر كقولهم **لا حكم إلا لله**

ونظائره من دعائهم إلى كتاب الله تعالى]

قول عمر رضي الله عنه : " فساد الناس إذا جاء العلم من الصغير ، استعصى عليه الكبير ، و صلاح الناس إذا جاء العلم من قبل الكبير ، تابعه عليه الصغير فقال : [لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن عليكم ذلا فلا يرفعه عنكم حتى تعودوا إلى دينكم] ، دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها " . قلت : يارسول الله ! صفهم لنا . قال : " هم من جلدتنا ، و يتكلمون بألسنتنا " . قلت : [يا رسول الله !] فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال : " تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم ، [تسمع و تطيع الأمير و إن ضرب ظهرك و أخذ مالك ، فاسمع و أطع]

(يخرج في آخر الزمان أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول ال؟؟؟ يقرءون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتهم فاقتلهم فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة)رواه البخاري يقول كما خرج هذا السهم نقياً خالياً من الدم والفرث لم يتعلق منهما شيء كذلك خروج هؤلاء من الدين يعني الخوارج وعن أبي امامة انه رأى رءوساً منصوبة على درج مسجد دمشق فقال : كلاب النار ، شر قتلى تحت أديم السماء ، خير قتلى من قتلوه ، ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) إلى آخر الآية فقليل له أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال لولم

أسمعه الامرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعاً حتى عد سبعا ما حدثتكموه قال الترمذي

هذا حديث حسن

عن ابن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الخوارج **كلاب أهل النار** (صححه الالباني)

ورواه مالك عن سهل عن ابن عيينة عن أبي غالب أنه سمع أبا أمامة يقول شر

قتلى تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوه ، **كلاب أهل النار كلاب أهل**

النار كلاب أهل النار. (كلاب أهل النار) أي يتعاونون فيها كعواء الكلاب أو

هم أخس أهلها وأحقرهم كما أنّ الكلام أخس الحيوان قلت يا أبا أمامة هذا

شيء تقوله ؟ قال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علي في قوله

تعالى (قل هل ننبئكم بالآخسرين أعمالاً) قال هم أهل النهروان وعن أبي سعيد

في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (هم شر الخلق والخلقة

لئن أدركتهم لاقتلنهم قتل عاد) وقيل لايجاوز ايمانهم حناجرهم ، وأكثر

الفقهاء على انهم بغاة ولا يرون تكفيرهم ،

قال الخطابي : أجمعوا على أنهم على ضلالهم مسلمون وسئل علي : أكفار هم

؟ فقال : من الكفر فروا فليل : أمنافقون ؟ قال : المنافقون لا يذكرون الله إلا

قليلاً وهؤلاء يذكرونه بكرة وأصيلاً قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا